

نشرة إخبارية
BULLETIN D'INFORMATION

أبراز
ABARAZ
أبراز

#كلنا_مشاركين #كلنا_مشاركات

دائماً

في استمرار !

بشراكة مع :



بدعم مالي من
قبل الإتحاد الأوروبي



حامل المشروع :



افتتاحية

عزيزي القارئ، عزيزي القارئ،

ستأخذون من خلال هذا العدد فكرة عن مجموعة أنشطة مشروع "المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية". كل الفرق المخترقون في تنفيذ المشروع واعون بأهمية الممارسة الفعلية والانفتاح المباشر على المجتمع الاجتماعي والمؤسسسي. فالجمعيات الشبابية قامت بعمل جبار للتحسيس بقيم المواطننة الإيجابية والنشيطة داخل المؤسسات التعليمية والفضاءات الشبابية واستنجدت التعطش الكبير لليافعين والشباب لفهم العديد من المفاهيم المتداولة في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان وإمكانيات الانخراط في الحركة المدنية والجماعوية.

الاشغال مع الشباب وتنظيماتهم المدنية مدخل رئيسي للمشروع يمكن أولاً من الإنصات الإيجابي لتطوراتهم وثانياً من التعرف على الإكراهات التي تؤثر على انخراطهم واهتمامهم بالشأن العام المحلي والجهوي أساساً، وأخيراً يمكن من التفاعل معهم والمساهمة في التعريف بالتطورات التي يعرفها المغرب والتي تفتح المجال، رغم النواقص المسجلة، للانخراط في الدينامية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. الطريق ليس مفروشاً بالورود والشباب يثير العديد من الإشكالات المتعلقة بالحكامة العامة وبضعف مبادرات المؤسسات العمومية والمنتخبة التي تفتح المجال للتعبير الحر وإطلاق الإبداعية الفردية والجماعية. الرسالة التي تشكل الخيط الناظم للمشروع هي أنه بالإرادة الجماعية ومساهمة كل المعنيين، كل من موقعه، يمكن أن نسترجع المبادرة ونغذي الأمل في غد أفضل.

فيما يخص الاشتغال مع النساء، فإن عملية التحسيس والتكتوين والنقاش الجماعي ما زالت مستمرة وشهادات بعض الرائدات تعطي المثال على حيوية انخراطهن في مختلف المجالات وتفانيهن من أجل تعزيز تمثيلية النساء على جميع الأصعدة وأهميتها من أجل مجتمع متوازن، معترف بحقوق نسائه.

وكان التعاون مع جمعية الثقافة والتربيـة عن طريق السمعي البصري والمشاركة في العروض المتجولة للمهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكابر فرصة مهمة لتمكين شباب المجالـات القرورية والشـبه حضـرية من استكشـاف أفلـام سـينـمـاتـيـة مـختـارـة وهـادـفـة. فـاحـتـارـيـةـ المـشـرـفـيـن عـلـىـ العـرـوـضـ المـتـجـولـةـ نـجـحـ فـيـ التـعـاـلـمـ معـ السـيـنـمـاـ كـآلـيـةـ مـبـتـكـرـةـ وـرـائـعـةـ لـتـنـاوـلـ موـاضـيـعـ حـيـوـيـةـ تـشـكـلـ فـيـهاـ المـوـاطـنـةـ وـحـقـوقـ إـلـيـسـانـ موـاضـيـعـ عـرـضـانـيـةـ بـمـقـارـيـةـ فـنـيـةـ مـتـمـيـزةـ.

نقدر عاليًا مجهودات وعطاء الجمعويات والجماعويين الذين يساهمون بنكران ذات في تنزيل مشروع المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية، رغم الإكراهات الذاتية والموضوعية، والذين ما فتئوا يعطون المثال الساطع على إيمانهم بمغرب متعدد ومنفتح يتسع لشبابه ولنسائه ويرسم طريقه نحو الديمقراطية الحقة.

كلنا أمل. وقراءة ممتعة.



عبد الرزاق الحجري
مدير جمعية الهجرة والتنمية

تم إصدار هذه النشرة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. ويعتبر التحالف المكون من الهجرة والتنمية (M&D)، جمعية نساء الجنوب (AFS) و منتدى المبادرات الشبابية (FLI)، وحده المسؤول عن محتويات النشرة ولا تعكس وجهة نظر الاتحاد الأوروبي.

3. التشاور العمومي في محك بين الترحيب والإبعاد

4. الحلقات الدراسية : فضاء للنقاش العمومي ...

5. الورشات التحسيسية لطلاب المؤسسات التعليمية الثانوية بإقليم أكادير إداوتنان

6. جمعية أمل : من الاستفادة إلى التقاسم

7. تكوين الشباب رهان مجتمعي

8. الورشات التكوينية حول القيادة النسائية : فرصة من شأنها تعزيز المشاركة السياسية للنساء

9. السينما كآلية فعالة ومبتكرة للتوعية الشباب حول المواطنـةـ وـحـقـوقـ إـلـيـسـانـ

أبراز
ABARAZ
٠٢٠٠*

نشرة إخبارية نصف سنوية تصدر في إطار مشروع المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية.

مدير النشر:
عبد الرزاق الحجري

تنسيق: محمد منصور ، محمد إد حامد

تصميم وترتيب:
محمد حمدان

التشاور العمومي في محك بين الترحيب والإبعاد



بالرجوع الى انطلاق تجربة دينامية اداوتنا المحيط فمنذ ايامها الاولى تبين لنا من خلال الارهاسات الأولية للдинامية عبر ندوة الافتتاح ان الوعي المجتمعي بالأدوار الدستورية لا يزال لدى عدد كبير من المواطنين والمواطنات ولدى فئة من المجتمع المدني في مرحلة التبويض مما يجعل الديناميات التشاورية المجالية في محطة بين الترحيب والرفض او إذا صحت القول بين البروز والإخفاء.

فمن خلال تجربة الدفع بمنظومات تشاورية تعزز و تقوى الممارسة الديمقراطية محلية وتساهم في صناعة قرارات مشتركة عبر ديناميات اداوتنا المحيط قمنا بقراءة أولية من خلال لقاءات الانطلاق التي صادفنا فيها تجربتين متشابهتين من حيث الإمكانيات والظروف لكنهما مختلفتين تماما من حيث الرؤى والتصورات.



تنمية مجتمعاتهم هذا ما يساعد في بلورة تصور مشترك يساهم فيه جل الفاعلين حول وضع معين في جماعاتهم سعيا وراء تكامل يمكن تفعيله، مساهمة منهم في إغناء التصور والتشخيص التشاركي بتوفير معلومات متنوعة ملموسة تكون أساس كل تصور تنموي.

إن بروز مثل هذه الديناميكيات الجماعية بحد ذاته لا يمكن أن يكون إلا تطورا ملحوظا في الوعي الجماعي بغض النظر عن نجاح تجارتها أو فشلها. وبقدر ما يبقى ترسیخ مفاهيم التشاور العمومي تحديا ومدخلا من بين مداخل فهم الديمقراطية التشاركية بمفهومها البسيط والشامل خاصة في هذه المرحلة التي يعرف فيها المشهد السياسي المغربي تطورات مهمة على مستوى تجارب الديمقراطيات المحلية.

إن ما نعتقد حاليا، هو أن هذه المرحلة يمكن أن تكون مرحلة لاحتضان التجارب الديمقراطية المحلية محاولة منا لتجريب آليات الديمقراطية التشاركية وتقرير رؤى الفاعلين على مستوى كل مجال بحيث سيكون ذلك حدثا وازنا لصالح تعزيز الديمقراطية المحلية بالمغرب.



عبد الرحيم تيوتبو

رئيس منتدى كفاءات من أجل التنمية
والديمقراطية

إن الملاحظات المتوفرة لدينا من خلال النتائج الأولية لهذه التجربة التشاورية على مستوى الجماعات الترابية تفيد بأن هناك توجس كبير من لدن أصحاب القرار من خلال استغلال هذه الآليات التشاركية للحوار والتشاور من طرف البعض في تغيير مسار واتجاه المؤسسات المنتخبة في علاقاتها مع عموم المواطنين او الناخبين إذا صحت القول للاحتفاظ بأصواتهم في غياب تام بالتفكير بعيدا عن الرهانات التنموية التي قد يمكن أن تتحققها هذه العملية التشاركية. وهذا ما ينتج لنا ديمocrاتيات محلية أكثر تحفظا ... وينتج لنا هيئات ليست في مستوى تطلعات النص الدستوري والتنظيمي ويختصر لنا التشاور في العلاقات المصلحية والانتماءات السياسية بل حتى القرابات العائلية كطمس للديمقراطية التشاركية أساليبا ومبادئ.

في المقابل من ذلك صادفنا تجربة ثانية مختلفة تماما عن سابقتها وذلك من خلال الترحيب والاهتمام الكبير الذي أولاه الفاعلون المحليون من منتخبين ومجتمع مدني لهذه العملية التشاورية وذلك أن في اعتقادهم أن التشاور لا يمكن إلا أن يكون السبيل الوحيد في صناعة القرار المحلي المستدام ولا يمكن إلا أن يساهم في



الحلقات الدراسية: فضاء للنقاش العمومي ...



وذلك بغية تقرير الرؤى وتعزيز المشترك وفقاً مبدأ احترام الاختلاف.

لقد استطاع مركز مدينتي مواكبة انشغالات الحقل السياسي والاجتماعي والفكري الوطني خلال كل دورة من خلال اختيار موقف لمختلف المواضيع والاشكلات المطروحة للنقاش بدءاً بسؤال الديموقراطية ورهاناتها في الدستور الجديد مروراً بأسئلة الحكامة والعدالة الاجتماعية، إضافة إلى قضايا الدين والمجال والهوية وأدوار النخب ثم وصولاً إلى سؤال منظومة التربية والتكوين.

وبقدر ما تكون مشاركات الضيف المتدخلين، في كل دورة، قيمة (مقاربات حقوقية وعلوم إنسانية، وسياسية...) بقدر ما يكون تفاعل الحضور غنياً كذلك من خلال نقاش جاد، يولد الأسئلة التي تشغّل المجتمع عامّة والمتبعين للشأن العام المحلي والوطني خاصة. حيث استطاع مركز "مدينتي" أن يساهم في نشأة "جمهور" محلي متّبّع بقيم التفكير النقدي وبثقافة الانخراط الإيجابي في النقاش العمومي كما ربح خلق فضاء للتواصل وتلاحم الأفكار.

وإذ يحق لمدينة أيت ملول عامة، ولمركز مدينتي خاصة، أن يفتخر بهذا المكسب الثقافي الجماعي، فإنّ أفق هذه التجربة المتميزة لا يخلو من تحديات ورهانات؛ لعل أولها ضعف الإمكانيات المادية المرصودة، إضافة إلى رهان رسملة إنتاجاتها عبر توثيق ونشر ما تراكم من مطاراتات وأفكار في مختلف الدورات... أما المؤكد، فهو أن فريق مدينتي واع تمام الوعي بكل هذه التحديات وغيرها. ويسيّر بثبات وإصرار نحو تطوير التجربة على مستوى المحتوى والتنظيم، مستنداً على جمهور محلي وجهوي، محظوظ للتجربة ومعطش لمساحات الحوار والنقاش والمساءلة بل والاقتراح والمبادرة. والمؤكد كذلك أن هذه

المبادرة المدنية هي ذات أفق ممتد يستجيب للحق في الفضاء العمومي لذلك يقول "هابرمس" كل شيء قابل للتطبيق تقنياً وللاستغلال اقتصادياً ينبغي أن يكون موضوع نقاش عمومي مسبق".

دأب مركز "مدينتي للإعلام والتكوين" بمدينة أيت ملول على تنظيم نشاط ثقافي سنوي على شكل "حلقات دراسية" تنظم خلال كل شهر رمضان. وبمناسبة تنظيم الدورة الثامنة من هذه الحلقات خلال شهر ماي الماضي نجد من المنصف الوقوف على هذه التجربة المدنية المتميزة لما راكمته من عطاء، ما فتئ يكبر ويتطور كما ونوعاً حتى أصبح جزءاً من الزمن الثقافي بأكادير الكبير بل بجهة سوس ماسة



تأسس مركز مدينتي للإعلام والتكوين" سنة 2005 بمبادرة من أطر ونخب محلية، أرادت من هذا الإطار أن يكون إضافةً نوعية للمدينة سواء على مستوى تنشيط النقاش العمومي أو على مستوى تكوين الشباب خصوصاً في مجالات التدبير الترابي والتنمية المحلية إلى جانب النهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان من منظور حداثي يحترم الاختلاف والتعدد.

وعلى أرضية هذا المشروع إذن، انطلقت فكرة تنظيم الدورة الأولى من "الحلقات الدراسية" سنة 2012 لتكون منذ ذلك موعداً ثقافياً وفكرياً قارباً بمدينة أيت ملول يلتقي فيه باحثون أكاديميون وسياسيون وفاعلون جمعويون، لمناقشة موضوع يهم راهن النقاش العمومي الوطني.

هذا الموعد السنوي الذي يتغير من خلاله مركز مدينتي الإسهام في النقاش العمومي حول التنمية الديمقراطية ومقتضياتها باعتباره أحد مجالات الفعل الرئيسية للجمعية. وذلك وفق تصوري يقوم على التفكير والتساؤل والتداول الجماعي المشترك بقصد القضايا التي ترتبط في جوهرها بإشكالية الديمقراطية من حيث أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

لهذا يحرص المركز على إشراك ومساهمة فعاليات أكademie وثقافية ونقابية وسياسية تتنمي لمشارب فكرية وايديولوجية مختلفة ومؤمنة بمتدين أو أصرّ الحوار والالتقاء البناء حول الأسئلة المطروحة،



سفيان بونكة

مستشار بمركز مدينتي للإعلام والتكوين

الورشات التحسيسية للتأميم المؤسسات التعليمية الثانوية بإقليم أكادير إداوتنان

أما فيما يتعلق بسير الورشات، فالجوانب الإيجابية المسجلة كثيرة ومتنوعة، حيث وجدنا حماسة كبيرة لدى مديري وأطر المؤسسات التعليمية لأهمية الموضوع المثار خاصة وأن التربية على المواطنة وحقوق الإنسان تكتسي أهمية قصوى لدى الناشئة نظرا لما يعرفه هذا التخصص من غياب نسبي ضمن المقرر الدراسي، إضافة إلى التفاعل الكبير من طرف التلاميذ خلال وبعد الورشات، ثم مستوى الأفكار التي أثيرت بكل جرأة وقوفة. وشكل تواجد نوادي المواطنة وحقوق الإنسان حافزا أساسيا ودافعا ماديا ومعنويا للإنجاح الورشات خاصة أن بعض الأندية قد قامت بإنجاز تكوينات في نفس الموضوع خلال هذا الموسم الدراسي. وقد أسمحت هذه الورشات في تعزيز العمل الجماعي للتلاميذ من خلال العمل بمجموعات موضوعاتية، حيث تفاعل التلاميذ فيما بينهم من خلال النقاشات والآراء والمجابهات الفكرية. وتم توثيق فقرات هذه الورشات بمجموعة من التوصيات والاقتراحات من بينها إنشاء مجلة مدرسية وعمل روبيروتاجات وفيديوهات لرصد مجموعة من الطواهر المتعلقة بالشباب وحقوق الإنسان على المستوى المحلي والقيام بزيارات ميدانية للإدارات والمؤسسات التي تعنى بالموضوع.

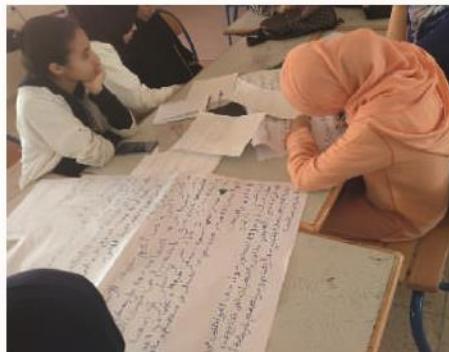
في الآخرين، وإيمانا منا بأهمية الفعل التربوي في ترسیخ قيم المواطنة وحقوق الإنسان كما تنص عليها المأ wijic والمعهود الدولي وكما أكدتها الدستور المغربي لسنة 2011، ننوه إلى أن وظيفة المؤسسة التعليمية تبقى ذات أهمية قصوى في تكوين جيل عارف وحامل وعامل بقيم ومبادئ حقوق الإنسان. لذلك، يجب التفكير بشكل جماعي في بلورة مشاريع مجتمعية ترسم الغايات الأساسية للعمل التربوي وسمات الشخصية الفردية والجماعية التي ينبغي أن تكون نتاج هذه التربية المواطنة من أجل تأسيس مجتمع التنمية والتطور والتقدم على جميع الصعد.



رضوان عليات
عن جمعية التنمية المجتمعية الذكية



(89 من الإناث و 52 من الذكور) وبحضور حوالي 14 فردا من الأطقم الإدارية موزعين بين مديري المؤسسات المعنية والحراس العامون والأساتذة، إضافة إلى ممثلين عن جمعيات آباء وأولياء التلاميذ. وقد تمت برمجة الورشات لمدة ثلاثة ساعات من أجل محاولة الإحاطة بموضوع حقوق الإنسان والديمقراطية التشاركية من الناحية النظرية والتطبيقية.



وخلال مسار إعداد وتنفيذ هذه الورشات، واجهتنا مجموعة من المعوقات والتي قد تصادف أي تنظيم يود العمل داخل المؤسسات التعليمية في أي موضوع مشابه. أول مشكل يمكن الإشارة له هو مشكل التواصل والتنسيق بين مختلف الإدارات المتداخلة في الحق التعليمي، خاصة مسألة تفعيل المراسلات بين الأكاديمية الجهوية والنيابة الإقليمية للتربية والتتكوين ثم الوقت اللازم للحصول على الموافقة من طرف النيابة لتسهيل مهمة ولوج المؤسسات، إضافة إلى مسألة ضرورةأخذ الموافقة من لدن السلطة المحلية من أجل الترخيص لإجراء الورشة داخل المؤسسات... نشير في هذا الجانب إلى بعض السلوكات غير المبررة من طرف بعض المسؤولين من أجل التأخير والتماطل، إضافة إلى كثرة وتعقد الوثائق المطلوبة واختلافها من إدارة لأخرى مما يطرح مشكل الحكومة في تدبير طلبات الجمعيات تماشيا مع افتتاح المدرسة المغربية على محيطها.

في إطار مشروع "المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية" الذي تنفذه جمعية الهجرة والتنمية بشراكة مع جمعية نساء الجنوب و منتدى المبادرات الشبابية وبدعم من الإتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية، قامت جمعية التنمية المجتمعية الذكية بسلسلة من الورشات التحسيسية حول موضوع الديمقراطية التشاركية وحقوق الإنسان لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية الثانوية بإقليم أكادير إداوتنان. ويرجع هذا الاختيار لأهمية المؤسسة التعليمية كضامنة لتشكل المجتمع، وبالتالي وجوب إيلاء الاهتمام بالعناصر الأساسية المساهمة في بناء شخصية التلميذ. وهنا نشير إلى دور الوعي بحقوق الإنسان وأهمية الديمقراطية التشاركية. إضافة إلى الدور التقليدي لهذه المؤسسات المتمثل في نقل المعرفة. إن المؤسسات التعليمية هي القناة الرسمية لإعداد العناصر البشرية المهيأة لممارسة السلوك الديمقراطي والمشاركة الفعالة في مجتمعها وفقا للمبادئ والقيم الديمقراطية.

من جهة أخرى، يتطلب إقرار الديمقراطية شكلًا وممارسة في الحياة المدرسية والتعلمية كما في الحياة الاجتماعية إشراك الجميع وإسهامه في بناء صرح العلاقات التربوية بكل حرية وتلقائية، وتجديده وترسيخه بالحوار والنقاش الحر والتلقائي والمسؤول، ضماناً لتحقيق الوئام وتبادل التقدير داخل المجتمع. فال التربية على المواطنة تبدأ من هذه النقطة وتأسس عليها. ولا يمكن للعلاقات التربوية المدرسية التقليدية المنغلقة على نفسها واللامبالية بالآخر وبحقوقه وبثقافته، أن تدعي القدرة على التنشئة الحضارية التي نروم تحقيقها في مجتمعاتنا. فلابد من إحلال طرق تعليم بدبلة للطرق التقليدية التي لا تسمح بتبادل العلاقات بين المعلم والمتعلم، وتنبيح للتلاميذ ممارسة حقهم في أن يشاركون أو يناقشوا أو يمارسوا أو يعملوا فكرهم فيما يتعلمون، وتكرس في نفوسهم الإيمان بحق الاختلاف وجلوى الحوار الثقافي وقيمة التواصل الحضاري والتبادل المعرفي مجرد من كل تعصب وغلو أو أنانية أو انغلاق.

وفي هذا الصدد، نظمت جمعية التنمية المجتمعية الذكية، أيام الجمعة 03 ماي بثانوية ابن حزم ببنسركاو بجماعة أكادير والسبت 11 ماي بثانوية الرازي بجماعة الدراركة والجمعة 17 ماي بثانوية الزيتون بجماعة تامر، ورشات تحسيسية لفائدة 141 تلميذا

جمعية أمل : من الاستفادة إلى التقاسم

مشاركة جمعية أمل في مشروع «المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية»

وتحقيق أهدافه.

ونخص بالذكر الجمعية المحورية «شبكة جمعيات محمية أركان للمحيط الحيوي» بإقليم تيزنيت، وحاملي المشروع كل من جمعية الهجرة والتنمية، منتدى المبادرات الشبابية، جمعية نساء الجنوب، ومدعى هذه المبادرة: الإتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية.



جمال ادام جوّض
رئيس جمعية أمل تيزنيت

تيزنيت، حيث بدأت الإشتغال من أجل تقاسم مكتسبات التكوين مع الشباب على المستوى المحلي، حيث كان هذا التقاسم بداية مع أعضاء الجمعية ومنخرطيها. ثم تم تنظيم ثلاث ورشات إختير لها عنوان المواطن حقوق الإنسان، والتي عملت على إكساب المستفيدات والمستفيدين من معارف جديدة في مفهومي المواطن حقوق الإنسان، باعتماد الوسائل الرقمية من خلال العمل على التحليل المفاهيمي والإصطلاح لمصطلح المواطن حقوق الإنسان بعرض فيلم قصير حول الموضوع وطرحه للنقاش بعد ذلك.

باستعمال التكنولوجيا الجديدة وثقافة الصورة، استطاعت الجمعية أن تحقق أهدافها، باستفادة عدد إجمالي لطلابات وتلاميد الإعدادي والثانوي بلغ 212 ضمنهم 37 مستفيدة، وذلك بثلاث جماعات بالإقليم، وهي : جماعة بونعمان، جماعة الأربعاء الساحل، وجماعة تيزنيت.

وتتجدر الإشارة أنه وفي نهاية كل ورشة يتم التأكيد على أهمية تأسيس النوادي السينمائية بالمؤسسات، وبذلك إعطاء الإنطلاقة الرمزية للنوادي، والتي سيكون لها وقع إيجابي مهم على التكوين المستمر في كل المجالات التي تهم الشباب بالإقليم.

في الختام، نيابة عن المستفيدات والمستفيدين، ومكتب ومنخرطي جمعية الأمل، نقدم كل الشكر والتقدير لفريق مشروع المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية، على مواكبتهم المستمرة للجمعية مما ساهم بشكل كبير في إنجاحه

شكلت مشاركة جمعية الأمل بتيزنيت ضمن مشروع «المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية» مرحلة مهمة من تاريخ الجمعية حيث كانت ولازل تشغل بمقاربة الديمقراطية التشاركية في عملها المؤسسي وكذا في أنشطتها الخارجية. وجاء هذا المشروع، ليؤسس لمجموعة من المفاهيم ويؤطر اشتغالنا وفق مجموعة من الضوابط، مما ساهم في تقوية مشاركة جمعيتنا في النقاش العمومي والسياسي على الصعيد المحلي والذي تمثل (على سبيل الأمثلة فقط) في مشاركة رئيس الجمعية كعضو في هيئة المساواة وتكافؤ الفرص بجماعة تيزنيت، وكذا ترافع الجمعية في ملف قاعة سينما الباهية بمدينة تيزنيت.

استفاد رئيس الجمعية السيد جمال إدومجوش بمعية أحد الأعضاء النشطين السيد الحسين برو من تكوينات مهمة للمشروع محورت حول مواضيع (أ) حقوق الإنسان والمواطنة ، (ب) الديمقراطي التشاركي والمشاركة المواطنة و (ت) الحكمة وتبني السياسات العمومية.

من خلال هذه الدورات التكوينية وتتبع وتقييم ومساهمة الفريق التقني للمشروع، والذي توج بندوة فكرية تواصلية حول المشروع، والتي بلورت تصورا واضحًا لدور الجمعيات الشركية فيه، من جمعيات محورية، نسائية وشبابية. وتم تحديد أوجه التكامل بينها من أجل تحقيق أهداف المشروع. وتم توقيع إتفاقية الشراكة بين جمعية الأمل ومنتدى المبادرات الشبابية، لتكون بذلك الجمعية الشبابية الممثلة للمشروع بإقليم



تكوين الشباب رهان مجتمعي

بعض صور الورشات

المنظمة من طرف منتدى الشباب القروي



المدني والديمقراطية التشاركية من أجل تقوية مشاركة الفاعلات والفاعلين في النقاش العمومي والسياسي بجهة سوس) كممثل للجمعيات الشبابية في إقليم تارودانت، وهذا المشروع فرصة قيمة لتحقيق تلك الأهداف التي رسماها عبر أنشطة هذا المشروع. استفاد عضويين من المنتدى مما جاء في أطواره من تكاوين حول مواضيع مختلفة منها (الديمقراطية التشاركية - حقوق الإنسان والمواطنة) ومواضيع مختارة ومتنوعة خولت مؤطري المنتدى إمكانيات وتجارب التزموا على نقلها إلى باقي أعضاء المنتدى وكذا شباب تافنكولت الكبرى وشباب إقليم تارودانت والمساهمة في بناء وتقوية قدرات الفاعلين المدنيين محليا من خلال تزويدتهم بمعارف وآليات تهدف إلى تعزيز وبناء قدراتهم في مسارات التحول الديمقراطي للبلاد والإسهام في خلق مناخ سياسي وثقافي مجتمعي داعم للديمقراطية يلائم ويساير معايير حقوق الإنسان وكذا الإسهام في إنتاج واتاحة المعرفة ذات الصلة بالتحول الديمقراطي على المستوى الوطني خصوصا لفئة الشباب على مستوى العالم القروي.

ابراهيم أيت أحمد
رئيس منتدى الشباب القروي

انطلاقا من واجباتنا ومسؤولياتنا الوطنية والإنسانية، وإيمانا منا بأهمية المجتمع المدني في تحقيق التنمية الشاملة والتنمية المستدامة إلى جانب عمله مع الدولة والقطاع الخاص. وإيمانا منا بضرورة انخراط الشباب في الحياة العامة وضرورة إشراكهم في عملية تتبع السياسات العمومية محليا ووطنيا وكذلك إشراكهم في الحقل السياسي والجمعي وفي مختلف مؤسسات الحكماء.

وإيمانا منا بان ريح الرهان المجتمعي رهن بتكوين الفاعلين التنمويين والإنسان بصفة عامة والشباب خاصة تكوينا رصينا، لأن التكوين في أي مجتمع يعد إحدى الدعامات الأساسية لكل نهوض اقتصادي ورقي اجتماعي وتنمية بشرية.

وتفعيلا للأدوار الجديدة للمجتمع المدني كما كرسها دستور 2011، وقناعة منا بالديمقراطية المواطنة التشاركية كمفهوم أساسي للدولة والمجتمع بالمغرب.

فإننا في منتدى الشباب القروي عملنا منذ تأسيس جمعيتنا من أجل العجز شيء ملموس لهذه الفئة من الشباب بما توفر لدينا من وسائل متاحة، ووفق إمكانياتنا الذاتية التي لا تنكسر برغم الكثير من العقبات التي تمس عمل الجمعيات عموماً كونها جزءاً من هذا المجتمع.

انخرط منتدى الشباب القروي في اغلب مشاريع جمعية الهجرة والتنمية التي أنت بعد تأسيسه من قبل (مشروع المجتمع



شهادات

الورشات التكوينية حول القيادة النسائية : فرصة من شأنها تعزيز المشاركة السياسية للنساء



في إطار مشروع «المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية» المنظم من طرف جمعية الهجرة والتنمية وجمعية نساء الجنوب ومنتدي المبادرات الشبابية، بدعم من الاتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية نظمت ورشات تكوينية حول القيادة النسائية، وذلك من أجل تقوية قدرات الفاعلين والفاعلات الجمعويات، وقد استفادت ممثلات جمعية تيريت واملن النسوية من هذه الدورات التكوينية.

حيث كانت بمثابة فرصة لتأهيل الفاعل السياسي عامه والمرأة على مستوى القيادة التي من شأنها تعزيز المشاركة السياسية للنساء، والتي تمكن من تجاوز الاكراهات التي تحول دون تبوء المرأة بإيقليم تزنيت وجهة سوس ماسة المكانة التي تستحقها وتمكنها من الاسهام الفعلي في مجال تدبير الشأن العام الترابي والتشريعي وتعزيز التمثيلية النسائية في المؤسسات المنتخبة وبالتالي الوصول إلى مراكز القرار السياسي وتوسيع حضور المرأة على مستوى المناصب الحكومية العليا في الدولة.

إن المشاركة الفاعلة في العمليات الانتخابية تتطلب قدرات ومهارات معينة مثل المعرفة السياسية والقدرة على التواصل مع الآخرين مما يشكل صعوبات حقيقة أمام مشاركة المرأة نظرا لافتقارها لهذه المتطلبات بسبب التوزيع غير المتكافئ بين الرجال والنساء فيما يتعلق بالموارد السياسية.



نادية أحربي
رئيسة جمعية تيريت واملن

لقد كنت محظوظة كشابة في مقتبل العمر، حيث كنت عضوة مستفيدة من مشروع "المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية"، على مدى سنة ويزيد تلقيت مجموعة من الدورات التكوينية جعلتني استفيد الكبير ثم الكثير كوني أول مرة احضر لتكوينات في مواضيع الديمقراطية التشاركية والمشاركة المواطن وهي ما زاد في خلق وعي لدى ولدى المشاركون من فئة الشباب بالانتقال الديموقратي الذي يعيشة المغرب حالياً زيادة على القوانين والحقوق التي جاء بها دستور 2011 والتي منحت للمواطن المغربي مجموعة من الامتيازات التي أسست للمشاركة السياسية النزيهة داخل مجتمع لبنيته القوية هي الشباب والمرأة هذا إضافة إلى أنها تمكنت من كيفية تتبع المشاريع وتقيمها.علاوة على استفادتي من دورات تكوينية حول القيادات النسائية التي ساعدتني في كيفية بناء شخصيتي كقائدة نسائية قوية داخل مجتمع تغطي عليه الصبغة الذكرية..

كل هذا جاء ليكون تتمة جيدة لما تلقيته من تعاليم وافكار داخل مدرجات الجامعة وكذا داخل الساحة النضالية النسائية بالمنطقة، وأعترف أنه قبل استفادتي من هذه التكوينات، كنت أجهل مجموعة من الأمور التي تخص الحياة السياسية لدى المرأة وكيفية ولو جها بشكل قوي الى عالم السياسة والانتخابات دون الاتكال على أحد. لكن حالياً صرت اعي هذا الامر جيداً وان المساواة اذا تحققت فان حقوق المرأة ستكون مضمونة لها دون منازع.

مسك الخاتم تحية نضالية حقوقية جموعية مع باقة ورد عطرها التقدير والاحترام لجميع الساهرين على هذه الدورات التكوينية كما أتمنى ان يتحقق فعلاً مبدأ المساواة داخل مجتمعنا من أجل تغيير الى الافضل.

عائشة الحدري



عن جمعية الوفاء النسائية للتنمية

للمرأة مكانة عظيمة في الأسرة والمجتمع، ولها دور كبير في التربية على القيم والمبادئ والفكر المتنزّن. في غيابها يحدث خلل في التربية المجتمعية والإنسانية، فهي أساس التوازن ومحور الحياة. وباعتباري مستشارنة في جماعة الدير بمنطقة اسن إقليم تارودانت، اكتسبت تجربة من خلال مشاركتي السياسية والتي عملت على صقلها بمجموعة من التكوينات، خصوصاً مع جمعية الهجرة والتنمية في موقعي المختلفة كان أهمها موضوع القيادة النسائية، في إطار مشروع المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية.

[...] وتعززت فناعتي هذه بفضل مشاركتي في تكوين القيادة النسائية والمشاركة السياسية التي نظمت في إطار مشروع المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية والتي لها أثر إيجابي على مستوى شخصيتي. كمثال، تدخلت في نقطه توزيع المونج السنوية للجمعيات في دورة الجماعة يوم 06 ماي 2019 بعد استفادتي من التكوين، وهذا ما جعل بعض الشباب الذين كانوا يحضرن بهثهم حول الجمعيات بالمنطقة يتطلعون معي استفساراً على بعض الأسئلة بخصوص الجمعية التي أتمنى إليها مثمنين لمداخلتي داخل الجلسة ودافعي عن مصالح الجمعيات.

نادية الشناح



منتخبة بجماعة الدير

السينما كآلية فعالة ومبكرة لتوسيع الشباب حول المواطنة وحقوق الإنسان

ملول. واستهدفت العروض ما يقارب 365 شاباً بإقليم الجهة، الذين استوعبوا، حسب شهادتهم، مبادئ وأساليب الثقافة المواطنـة وحقوق الإنسان.

تألف البرنامج من 10 أفلام قصيرة ورواية، مغاربية وأفريقية، منها التي تم اختيارها لهذه الدورة والتي تم تقديمها في دورات سابقة للمهرجان. وقد تم إعداد كل ورشة من هذه الورشات العشرة بتتنسيق مع الجمعيات المحلية بما في ذلك الجمعيات الشبابية التي تشكل جزءاً من مشروع "المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية" والتي قامت بتبثبة المشاركين.



يتكون هذا البرنامج من أفلام عربية وأمازيغية من أقسام مختلفة بما في ذلك الأفلام التي تتناول موضوعات متعلقة بالشباب وحقوق الإنسان وعلى سبيل المثال فيلم "فتاة الريح" للطيفة أحرار. يحكي هذا الفيلم القصير قصة سناء، وهي فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً تنحدر من مدشر متواضع وبسيط تتبع دراستها في القسم الداخلي بإعدادية بأولماس. في نهاية كل أسبوع تعود هذه الشابة الأمازيغية إلى أسرتها لمساعدة والدها في رعاية القطيع وقيادة فرقـة الأحيدوس المحلية، مع حلم أن تصبح نجمة لهذا الفن الشعبي في الأطلس المتوسط.

وحرصاً على إثراء الأنشطة التي تستهدف الشباب اليافع، تم إضافة برنامج خاص بالتوعية بالقراءة والمطالعة بفضل المكتبة المتنقلة المدعمة من طرف "مؤسسة هبة"، إضافة إلى تجربة الواقع الافتراضي (VR)، المدعمة من طرف المعهد الفرنسي بالمغرب.

ومن أجل إتاحة الوصول إلى هذه الوسيلة (السينما) تمت مضاعفة التحدي هذه السنة من خلال تسليط الضوء على الثقافة المحلية من خلال تثمين تقاليـد الأجداد لتتكيف مع رياح الحداثة، لذلك تم تصوير أفلام قصيرة في المناطق المستهدفة لكتـار السن وهم يرونون قصصـاً يتم نقلها عادة بطريقة شفاهـية من جيل إلى جيل، والسينما هنا أدـاة نـشر وتسلـيط الضـوء على التـراث الثقافي الـلامـادي.

ويـساهمون في تكلـفة المـعدـات التقـنية، وتحـديد البرـامـج المـخـصـصة لـاستـهـادـف كلـ الجـمـهـور بـخـصـوصـيـاتهـ، وكـذا تـكـوـين الوـسـطـاءـ الثـقـافـيينـ الـذـينـ لـاغـنـيـعـهـمـ لـإـرـسـاءـ الـآـيـاتـ حـقـيقـيـةـ لـلـتـعـلـيمـ وـالـتـرـيـةـ عنـ طـرـيقـ الصـورـةـ بـالـمـغـرـبـ.

سيـاقـ هـذـهـ التـجـريـةـ إـذـ يـأـتـيـ مـنـ خـلـالـ التـلـاقـ وـالتـقـارـبـ الـمـلـمـوـسـ بـيـنـ أـهـدـافـ الـعـرـوـضـ الـمـتـجـوـلـةـ وـالـمـتـمـثـلـةـ فـيـ رـفـعـ وـعيـ الـمـوـاطـنـينـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ، وـأـهـدـافـ مـشـرـعـ "ـالـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ الـتـشـارـكـيـةـ"ـ (ـبـقـيـادـهـ الـهـجـرـةـ وـالـتـنـمـيـةـ وـشـرـكـاؤـهـاـ فـيـ الـمـشـرـعـ)ـ وـالـذـيـ يـسـعـيـ إـلـىـ إـشـرـاكـ هـيـنـاتـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ فـيـ النـقـاشـ الـعـمـومـيـ حـولـ الـمـشـارـكـةـ الـمـوـاطـنـةـ.

خلال العرض المتجولة التي نظمتها جمعية الثقافة والتربية عن طريق السمعي البصري (ACEA) بشراكة مع منظمة الهجرة والتنمية (M&D) في إطار المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بأكادير (FIDADOC)، أثبتت السينما فعاليتها كآلية مبتكرة لتوسيع الشباب بالمسائل المتعلقة بالمواطنة وحقوق الإنسان.

لقد أثبتت هذه التجربة أنه من الممكن جذب اهتمام جمهور قليل الاهتمام، خاصة فئة الشباب، بالمواضيع المعقّدة والعميقة نسبياً من خلال الأنشطة الترفيهية والتي يمكنها تمرير الرسائل.

ورشات تحسيسية للشباب من خلال العروض المتجولة للأفلام الوثائقية...

في هذا السنة تم تنظيم عروض متجولة للأفلام الوثائقية مرفوقة بالمناقشات، في إطار شراكة بين جمعية الثقافة والتربية عن طريق السمعي البصري ومنظمة الهجرة والتنمية في إطار المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بأكادير كما ذكرنا سلفاً. وبما أن المنظمتين تشتـركـانـ فـيـ مـبـادـيـاتـ الـتـنـمـيـةـ وـمـجـالـاتـ الـتـدـخـلـ كـالـدـيمـقـراـطـيـةـ وـكـمـاـ تـعـلـمـانـ فـيـ نـفـسـ الـمـجـالـ الـجـغـرـافـيـ، فـقـدـ قـرـرـناـ كـفـاعـلـيـنـ توـحـيدـ دـيـنـامـيـةـ مـنـسـجـمـةـ وـفـعـالـةـ.

في الفترة ما بين 26 إلى 31 مايو 2019، ظـهرـتـ عـرـوـضـ فـيـ سـبـعـ جـمـاعـاتـ تـرـابـيةـ بـجهـةـ سـوسـ مـاسـةـ، بماـ فـيـ ذـلـكـ أـفـاــإـيـغانـ، تـالـوـينـ، إـيمـولـاسـ، أـربعـاءـ السـاحـلـ، بـيـوـكـريـ وـحيـ تـيـمـرسـيـتـ بـأـيـتـ.

سيـاقـ التـجـربـةـ بـالـنـسـبةـ لـجـمـعـيـةـ الـثـقـافـةـ وـالـتـرـيـةـ عـنـ طـرـيقـ السـمعـيـ الـبـصـريـ (ACEA)، السـينـماـ الـوـثـائـقـيـةـ تـعـتـرـفـ بـسـيـلةـ نـاجـعـةـ لـاتـضـاهـيـ منـ أـجـلـ التـرـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ عـنـ الـمـوـاطـنـةـ، وـلـهـذـاـ الغـرـضـ قـرـرـتـ الـجـمـعـيـةـ تـنظـيمـ هـذـاـ الـمـهـرـجـانـ الدـوـلـيـ لـلـفـيـلـمـ الـوـثـائـقـيـ كـلـ سـنـةـ مـنـذـ 2012ـ. وـذـلـكـ مـنـ أـجـلـ إـعادـةـ الـحـيـاـةـ إـلـىـ السـينـيـمـاـ فـيـ جـمـيعـ أـنـحـاءـ الـبـلـادـ، لـأـسـيـمـ الـمـنـاطـقـ الـنـاـئـيـةـ الـتـيـ يـتـعـذـرـ الـوـصـولـ إـلـيـهـاـ وـالـمـنـاطـقـ الـرـيفـيـةـ وـالـأـحـيـاءـ الـهـامـشـيـةـ. لـهـذـاـ الغـرـضـ أـشـأـتـ "ـوـحدـةـ عـرـضـ مـتـقـلـةـ لـلـسـينـيـمـاـ الـرـقـمـيـةـ"ـ، وـالـتـيـ تـهـدـيـ أـيـضاـ إـلـىـ رـفـعـ وـعيـ الـمـوـاطـنـينـ بـالـقـيـمـ الـإـنـسـانـيـةـ.

يـتمـ تـنظـيمـ هـذـاـ عـرـوـضـ الـمـتـجـوـلـةـ بـتـنـسـيقـ مـعـ الـفـاعـلـيـنـ الـمـحـلـيـنـ (ـالـجـمـعـيـاتـ وـالـمـؤـسـسـاتـ)ـ وـالـسـلـطـاتـ الـمـحـلـيـةـ وـالـشـرـكـاءـ مـنـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ)ـ الـذـينـ يـحـتـضـنـونـ أوـ يـدـعـمـونـ هـذـهـ الـهـيـنـاتـ،



حسن أمسعوـد

منـشـطـ مـشـارـيـعـ الشـابـ بـجـمـعـيـةـ الـهـجـرـةـ وـالـتـنـمـيـةـ



#Comments
تعليقات الشباب خلال
العرض المتجولة

Commentaires lors des projections ambulantes



Meryam Boufi
مریم بو فی

الشيء الذي أثار إعجابي هو الابتسامة التي لم تفارق أوجه الأطفال طيلة الورشة حيث تم تنظيم سلسلة من الأنشطة والعروض التي حالت دون شعور الأطفال وكذا الشباب المشاركون بالملل وأكثر ما أثار إعجابي كذلك نظارات الواقع الافتراضي، حيث كان ذلك اول استعمال لها. كانت بحق تجربة رائعة !

Le sourire sur les visages des enfants durant tout l'atelier est la chose qui m'a vraiment impressionné grâce aux activités qui empêchent que les enfants et les jeunes participants s'ennuient ainsi que les lunettes VR que j'ai mis pour la première fois. C'était vraiment merveilleux!



Salah Eddin Azounkd
صلاح الدين أزونك

عشنا لحظات جميلة مع الأطر المنظمة لقافلة المهرجان الدولي للشريط الوثائقي رفقة شباب منتدى المبادرات الشبابية حيث قاموا بعرض أشرطة ووثائقية تحسيسية للأطفال تهدف للتشجيع على الإبداع بالإضافة إلى المكتبة المتنقلة التي تشجع بدورها على القراءة. وفي المساء تم عرض أشرطة للشباب واليافعين حول مواضيع المواطنة وأشرطة تحت عنوان المثابرة ومواجهة الصعوبات.

Nous avons vécu des bons moments avec les organisateurs de la projection ambulante de FIDADOC avec les jeunes de Forum des Initiatives des Jeunes. Ils ont projeté des films documentaires de sensibilisation visant à améliorer la créativité des enfants et encourager la lecture à travers le bibliobus. Et des films documentaires ont été projeté le soir pour les jeunes et les adultes sur les thématiques de la citoyenneté et sur la persévérance.



Samira Wijdane
سميرة وجдан

أحببت كثيرا هذا النشاط الذي ينظمه منتدى المبادرات الشبابية رفقة شباب الفيدادوك والذي أشارك فيه للمرة الثانية، أفلام ووثائقية مفيدة للأطفال والشباب وكذلك الكبار إضافة إلى المكتبة المتنقلة التي تشجع الأطفال على القراءة، أتمنى أن تتكرر مثل هذه الأنشطة ليسقى منها مزيد من الأطفال والشباب.

J'ai beaucoup aimé l'activité que le FIJ et les jeunes de FIDADOC ont organisé, et à laquelle j'ai participé pour la deuxième fois, des films documentaires pour les enfants les jeunes et pour adultes aussi outre le bibliobus qui encourage les enfants à la lecture, j'espère que cette initiative se reproduira pour que d'autres enfants et jeunes en profitent.



Ayoub nait kine
أيو布 نيت كين

أعجبت كثيرا بتفاعل الصغار والكبار مع انشطة جولة فیدادوك 2019 في زيارتها لتلويون وهذا دليل على تحقيق اهدافها المتمثلة في عملية الوساطة الثقافية لفائدة جمهور العالم القروي من خلال تقويب سينما الاشرطة الوثائقية إليهم. وب�能اتها التحسيسية للقراءة والكتابة من المكتبة المتنقلة وبدعم من شركائها الذين جعلوا هذه المبادرة ممكنة.

J'ai vraiment aimé la réactivité des enfants avec les activités des projections ambulantes de FIDADOC 2019 durant leur visite à talioine, et ce qui prouve l'atteinte des objectifs de l'événement sur l'interculturalité à travers le rapprochement du cinéma des films documentaires aux habitants du monde rural, avec la sensibilisation à la lecture et l'écriture à travers le bibliobus, avec le soutien des partenaires.

